

تاج العروس من جواهر القاموس

حَنْدَ الشَّاةَ يَحْنِذُهَا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ حَنْدًا بفتح فسكون وتَحْنِذًا بالفتح : شَوَّاهَا وَجَعَلَ فِيهَا وَعِيدَارَةَ الصَّحاح : فَوَقَّهَا حِجَارَةً مُحْمَاةً بِالنَّارِ لِتُنْضِجَهَا فَهِيَ أَي الشَّاةُ حَنْيِذٌ وَمَحْنُودٌ وَفِي التَّهذِيبِ : الحَنْدُ : اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّيْنَةِ " جَاءَ بِعَجَلٍ حَنْيِذٍ " أَي مَحْنُودٍ مَشْوِيٍّ أَوْ هُوَ أَي الحَنْيِذُ : الحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مَآؤُهُ بِعَدِّ الشَّيِّ عَنْ شَمْرٍ لَكِنِّهِ قَالَ : يَقْطُرُ مَآؤُهُ وَقَدْ شُوِيَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : حَنْدَ : شَوَّاهُ حَنْدًا قَطَرَ وَقِيلَ : سَمَطَهُ . مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ وَكَذَا مَحْنُودٌ وَحَنْيِذٌ . وَقِيلَ : الحَنْيِذُ : الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : الحَنْيِذُ : مَا حَفَرْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمْتَهُ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَحْنُودٌ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ حُنِدَ فَهُوَ مَحْنُودٌ كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَمَطْبُوحٌ وَقَالَ بَعْدَ سَوِّقِ عِيدَارَةٍ : وَالشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ : الَّذِي قَدْ أُلْقِيَتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ انْشِوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْنِذَهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الحَنْيِذُ مِنَ الشَّوَاءِ : النَّضِيجُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَيُقَالُ : أَحْنَدَ اللَّحْمَ أَي أَنْضَجَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : حَنْدَ الْفَرَسَ يَحْنِذُهُ حَنْدًا وَحَنْدَا : رَكَضَهُ وَأَجْرَاهُ وَأَعْدَاهُ . وَفِي الصَّحاحِ : أَحْضَرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ أَي أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرَقَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَنْدَتُ الْفَرَسَ حَنْدًا : جَلَّ لَتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ لِيَعْرَقَ فَهُوَ حَنْيِذٌ وَمَحْنُودٌ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : فَإِنْ لَمْ يَعْرَقْ قِيلَ : كَبَا . وَفِي التَّهذِيبِ : وَأَصْلُ الحَنْيِذِ مِنَ حَنْدَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضُمَّرَتْ وَحَنْدَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالِ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةِ لِيَتَعْرَقَ الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ وَيُخْرِجَ الْعَرَقَ شَحْمَهَا كَمَا لَا يَتَنَفَّسُ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَنْدَتِ الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ : أَحْرَقَتْهُ وَصَهَرَتْهُ كَمَا يُقَالُ : شَوَّتَهُ وَطَيَّخَتْهُ . وَحَنْدُ مُحَرَّرَكَةً : وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَفِي التَّهذِيبِ . وَفِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيَّةٌ قَرِيبةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

الذَّبَّوِيَّةَ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا : حَنْدُ . وَفِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا
قَرْيَةٌ أُحْيِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَلَهُ فِيهَا شِعْرٌ . أَوْ مَاءٌ لِيَدْنِي سُلَيْمٍ
وَمَزَيْدَةَ وَهُوَ الْمُنْصَفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ . وَعَنْ شَمْرَةَ : الْحَنْدِيدُ : الْمَاءُ
الْمُسَخَّنُ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّخْنُ . وَالْحَنْدِيدُ : دُهْنٌ وَالْحَنْدِيدُ الْغِسْلُ
الْمُطَيَّبُ وَهُوَ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ وَسَيَّأْتِي وَحَنْدِيدُ
مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ بِوَادِي السُّتَارِيِّ
مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْدٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ
مِيَاهِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهُ : حَنْدِيدٌ وَكَانَ نَشِيلُهُ حَارًّا فَإِذَا حُقِّنَ فِي السَّقَاءِ
وَعُرِضَ لِلهَوَاءِ وَضَرَبَتْهُ الرِّيحُ عَذْبٌ وَطَابُ . وَحَنْدَادٍ كَقَطَامٍ : الشَّمْسُ
لِحَرَارَتِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :
" تَسْتَرُ كِدُّ الْعِلَاجِ بِهِ حَنْدَادٍ .
" كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْضَى عَلَيَّ اسْتَيْدُخَادٍ